تفسير يوسف بن المسيح عليه الصلاة والسلام ، سورة الإنسان.

إعداد وتقديم الخادم يوشع بن نون 2024

درس القرآن و تفسير الوجه الأول من الإنسان .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الأول من أوجه سورة الإنسان ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الأول من سورة الإنسان ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أحمد :

صفات الحروف :

القلقلة : حروفها مجموعة في (قطب جد) .

الهمس : حروفه مجموعة في (حثه شخص فسكت) .

التفخيم : حروفه مجموعة في (خص ضغط قظ) .

اللام : تفخم و ترقق : إذا كان ما قبلها مفتوح و مضموم تفخم , و إذا كان ما قبلها مكسور ترقق , و كذلك الراء تفخم و ترقرق و ممنوع التكرار .

التفشي : حرفه الشين .

الصفير : حروفه (الصاد , الزين , السين) .

النون و الميم المشدتين تمد بمقدار حركتين .

أنواع الهمزة : همزة وصل , همزة قطع , همزة المد .

الغنة : صوت يخرج من الأنف .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

في هذا الوجه العظيم من السورة المباركة ، سورة الإنسان و الإنسان من النسيان لأن الإنسان من طبعه النسيان ، قال تعالى : (اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا) و قال تعالى : (و من أظلم ممن ذُكِرَ بآيات ربه فأعرض عنها و نسي ما قدمت يداه) فهكذا من طبيعة الإنسان و من جِبلَته العجل و الهلع و النسيان فهو إنسان ، كذلك إنسان من الأُنس و أنه يُحب المجتمع و الأُنس و الإجتماع إلى الناس فهذا من طبيعة الإنسان .

{بسم الله الرحمن الرحيم} و هي آية مُنزَلة .

{هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا} :

يقول تعالى مُحفزاً الذاكرة الإنسية و مُحفزاً الهمة البشرية في التذكر و الإعتبار و الخشوع و قراءة الأخبار و التواريخ للأزمان و الأماكن و التدبر في خلق الله و البحث فيقول مُحفزاً الإنسان : (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) يعني يا أيها الإنسان هل أتى عليك فترة من الزمن ، من الأحقاب لم تكن شيئاً مذكورا أي أنك كنت عدماً أو إنك كنت شيء غير مذكور ، يعني شيء بسيط ، خلية حية أولى ، كائن له أهداب في المياه ، كائن بحري بسيط ، نبتة ، بعد كده كائن على قوائم أربع ، ثم كائن منتصب ، ثم كائن مستظل في الكهوف ، ثم كائن مستوي كامل الخِلقة العقلية و الجسدية مستعد لتلقي الوحي الإلهي ، و اللي/الذي كان منهم آدم ، تم إصطفاء آدم منهم -عليه السلام- ، فهنا ربنا بيحفز الإنسان إن هو/كي يتدبر

في الأرض و في الكون ليعرف أصول نشئته ، و كلمة النشئة كما ذكر الإمام المهدي الحبيب في القرآن لها دلالة عظيمة على تطور خلق الإنسان في ستة أطوار ، كذلك على تطور أسلوب التكاثر في الجنس البشري على ستة أشكال ، و لمن أراد أن يستزيد فليُراجع مقالة "كشف السر" و مقالة "تعزيزاً لمقالة كشف السر" في المدونة ، فهنا الله سبحانه و تعالى يُحفز الإنسان على التذكر و على التدبر و على أن يكتشف و يبحث عن أصل خِلقته وفقاً لنظرية التطور .

{إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا} :

طيب ، هنا بقى نتذكر و نقول : يقول تعالى : (إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ) و النطفة هي العلقة ، و هي الخلية التي نسميها الزايكوت....Zygot و هي الناتجة عن إتحاد الحيوان المنوي مع البويضة فتُسمى نطفة ، (أَمْشَاجٍ) أي أخلاط ، يعني هذه النطفة اللي/التي هي الزايكوت Zygot عبارة عن خليط ما بين الكروموسومات الذكرية و الكروموسومات الأنثوية ، ٢٣ كروموسوم ذكري زائد/+ ٢٣ كروموسوم أنثوي يُكَون الإيه؟؟ المخلوق ، فإذا كان X X أصبح أنثى و إذا كان Xy يصبح ذكر ، فهذا معنى مشيج أي الخليط ، فهذا أصل الكلمة في اللغة العربية ، المشيج أو الأمشاج هي الأخلاط ، كذلك العلقة تكون خليط لأن التكاثر هنا هو الأسلوب السادس أو المرحلة السادسة من التكاثر في زمان تكاثر الإنسان و هي التكاثر الجنسي ، تمام؟ ، (نَّبْتَلِيهِ) أي نختبره ، نختبر الإنسان و الكائن الحي ، طيب ، الإبتلاء ده/هذا اللي/الذي بيسميه إيه الملحدين : معضلة الشر أو المعاناة و دي/هذه قرينة بيستصحبوها في كفرهم بالله عز و جل فيقولون : لو أن هناك إلهاً عادلاً لَما وجدتْ تلك الكوارث في الدنيا و لَما وجِدَ الظلم في هذه الدنيا ، فنرَدُّ عليهم بهذه الآية الكريمة التي يقول فيها تعالى : (إِنَّا خَلَقْنَا الإنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ) أي نختبره فهذه هي علة خلق الإنسان ، لذلك جعلناه إيه/ماذا؟ سميع بصير ، (فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) أي يستطيع أن يسمع و يعقل و يستطيع أن يُبصر و يعقل و يستبصر و يستنتج ليعبر إلى الحقيقة ، طيب ، بما أننا إستصحبنا قرينة من قرائن إلحاد الملاحدة فنقول لكم أن الكفار الملحدون في هذه الدنيا اليوم الذين رفع الله سبحانه و تعالى عصا كفرهم على المشايخ ليبتلي المشايخ و يُعذبهم و يكسر نرجسية المشايخ ، يقومون على ثلاثة أركان : الركن الأول نظرية كوبرنيقوس ، الركن الثاني نظرية التطور ، الركن الثالث نظرية العقل الباطن و اللاشعور ، إيه الكلام ده/هذا معناه

إيه/ماذا؟؟؟ إكتشاف نظرية كوبرنيقوس إن الأرض ليست مركز الكون ، زمان/قديماً في الأديان من خلال قراءة الكتب المقدسة إعتقد الإنسان إن الأرض هي مركز الكون و إن الشمس تدور حول الأرض ، و الكواكب و النجوم تدور حول الأرض و هذا غير صحيح ، إكتشفنا إن الأرض إيه/ماذا؟ غير مسطحة بل هي كروية ، بيضاوية ، و القرآن أثبت ذلك (و الأرض بعد ذلك دحها) (يكور الليل على النهار و يكور النهار على الليل) فهذه النظرية لمن كان يفسر الآيات الإلهية تفسيراً حرفياً أصبحت عقبة كؤود أمامه لأن كوبرنيقوس و جاليليو إكتشفوا إن الأرض كروية و أنها ليست مركز الكون و أصبحت هنا معضلة عند الذين يفسرون الآيات تفسيراً حرفياً و لكننا بفضل الله عز و جل الأحمديون اليوسفيون أتباع الإمام المهدي الحبيب نفسر هذا الأمر بالتأويل ، فعندما فسرنا ذلك بالتأويل و الإستنباط و التفسير الباطني لآيات الله عز و جل حللنا هذه العقبة عقبة كوبرنيقوس ، الركن الثاني من أركان الإلحاد الذي يعتمد عليه اللادينيون أو الملحدون في هذا العصر و هم عصا رفعها الله سبحانه و تعالى على المشايخ الضالين ليكسر كِبرهم و هي لحكمة أرادها سبحانه و تعالى ، حكمة كونية أرادها سبحانه و تعالى ، هي نظرية التطور لدارون و التي تطورت فيما بعد ، نظرية التطور تطورت فيما بعد و ثَبُتَ منها أن الإنسان بالفعل تطور من الخلية الأولى في ست/٦ مراحل ، الست/٦ المراحل هذه نحن الذي ، الذين ذكرناها في مقالتنا و لا أعتقد أن أحداً سبقنا إليها ، ست/٦ مراحل من التطور في الخِلقة و ست/٦ مراحل من التطور في أسلوب التكاثر ، هذه النظرية قد إيه؟ ذكرتكم من قبل و دعوتكم إلى قراءة كتاب أصل الأنواع لدارون (.... Origin of Species...) و هو كتاب عظيم و يتوافق مع آيات الله تعالى عندما تكلم و قال أنه خلق الإنسان أطوارا و مراحل ، لكن الذين يفهمون آيات الله على الظاهر و لم يُؤَوِّلوا و لم يفهموا المعنى الباطن وقعوا في هذه العقبة و لم يستطيعوا تفسيراً لها و لكننا نحن بفضل الله تعالى أتباع الإمام المهدي غلام أحمد قد فسرناها بتأويل آيات كتاب الله و بالإستبصار للمعنى الباطن ، لماذا؟ لأن الدين دينٌ باطنيّ و القرآن سبعة أبطن أي أبطن كثيرة و رقم سبعة للدلالة على الكثرة و ليس معناه سبعة فقط ، إنما هو للدلالة على الكثرة ، سبعة سبعين سبعمائة هي دلالات الكثرة ، فالمعنى الباطني هو معنى أصلي لا يصله إلا من كان قلبه مُطَهَّرَا لأن الله تعالى قال : (لا يمسه إلا المُطَهرون) أي لا يَمسَ معانيه أو لا يَمسُ معانيه إلا الإنسان طاهر القلب ، و لا يكون طاهر القلب في هذا الزمان إلا من بايع الإمام المهدي غلام أحمد -عليه الصلاة و السلام- و لا يُبايع المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- إلا من كَسَرَ كِبره و اتضع إلى الله عز و جل و خشع ، فنظرية دارون هي نظرية عظيمة تتوافق مع كتاب الله عز و جل كما هي نظرية كوبرنيقوس ، أما الركن الثالث من أركان

الإلحاد فهو الباطن و اللاشعور و هي نظريات نفسية تم التوصل إليها من خلال التحليل النفسي و الدراسات العلمية المتراكبة المتعاقبة و تراكبت النظرية عبر العقود حتى إكتملت و تقول : أن في عقل الإنسان جزء كبير جداً عظيم أعظم من الوعي ، أعظم من العقل الواعي و الشعور و هو كجبل جليدي عظيم تحت الماء أكبر من الجبل الجليدي فوق الماء بتسعة أمثال مثلاً أو أكثر ، يقول علماء النفس أن العقل الباطن هو عقل تركيبي أي يُركب و يُجَمع ما لا يستطيع العقل الواعي جمعه و ربطه و تركيبه لأن وظيفة العقل الواعي و الشعور هو إيه؟ التحليل فقط ، أما العقل الباطن فوظيفته التركيب لذلك كان يقول علماء النفس أن الشعراء قديماً عندما كانوا يكونون ما بين النوم و اليقظة أو تصيبهم حالة من الإغماء و ثم يستيقظون ، يجدون أن تراكيب الكلمات جرت على ألسنهم بفعل العقل الباطن الذي ركب تلك الكلمات من قراءات كثيرة سابقة لهم ، تمام؟ ، و يقول علماء النفس أن حالة العقل الباطن هي حالة التركيب و تتجلى في النوم و في الحالة التي يكون فيها الإنسان بين النوم و اليقظة ، كذلك في حالة غياب الوعي أثناء الصرع ، و الصرع إيه؟ درجات و من ضمن درجات ذلك الصرع : الإغماء و التعرق كما كان يحدث لإبن الفارض الذي كان موجوداً في القرن السابع الهجري ، فهكذا هي نظريات إيه؟ نفسية ، طيب ، كيف تكون هذه أو كيف يكون هذا ركن من أركان الإلحاد؟؟ يقول الملحدون أن هكذا هم الأنبياء قرأوا كثيرا من الكتب أو سمعوا كثيرا من الآيات و الكتب و التفسيرات و الفلسفات ، ثم قام العقل الباطن بتركيب جمل من تلك الكلمات المخزنة و أخرجوا تلك الكلمات التي يَدَّعون أنها وحي أو الذين يَدَّعون أنهم سمعوها فيما بين النوم و اليقظة ، نقول لهم : كلامكم فيه جزء من الحقيقة و فيه جزء مُتَوَهم و مُلتَبِسٌ عليكم ، لماذا؟ لأن في أصل كلمات الأنبياء النبوءات و يستحيل على الإنسان أن يعلم شيء قادم في الزمن لم يحدث بعد من خلال معلومات قديمة عنده ، و مثال ذلك الأخبار التي أخبر عنها النبي ﷺ في عالم الغيب عن عصر المسيح الدجال و الذي تحققت بعد وفاة النبي ﷺ بإيه/بكم؟؟ إحنا دلوقتي/نحن الآن في عصر القرن ١٤((هجري)) و المسيح الدجال خرج بعد فتح القسطنطينية بالتحديد عام ١٤٩٢ مع دخول الأسبان غرناطة و خروجهم إيه؟ من كل حدب ينسلون في البحار اللي/الذين هم الأسبان ، و بعد كده اللي/الذي ورثهم مين/من؟؟ البريطان و الفرنسيين و بعد ذلك إيه؟ الأمريكان ، فالمسيح الدجال خرج بعد فتح القسطنطينية صح؟ و القسطنطينية فتحت عام ١٤٥٣ و الدجال خرج عام ١٤٩٢ تقريباً ، صح كده؟ إذاً الدجال هي الأمم المسيحية المُثَلِثَة((التثليث)) و المُلحدة ، لأن الدجال له أركان من ضمنه التثليث و من ضمنه الإلحاد و من ضمنه ظبية الدجال (العري و بيوت الموضة و الاباحية الجنسية)، صح كده؟؟ ، و من صفات الدجال أنه إيه؟ يجمع

كنوز الأرض فتتبعه كيعاسيب إيه؟ النحل ، صح كده؟ و يبحث عن الكنوز و يمر بالخَرِبة فيقول لها أخرجِ كنوزك ، مثل الغاز و البترول الذي يخرجه من الصحراء ، هناك إيه؟ أحاديث كثيرة ذكرها النبي ﷺ و تحققت في العصر الحديث ، فكيف يكون العقل الباطن أو اللاشعور لنبي من أنبياء يتنبأ عن أحداث قادمة بعد قرون أو سنين أو عقود ، هذا محال ، نحن لا ننكر دور العقل الباطن و لكن ننكر أن يكون كل ما يُقال هو فقط وفقاً لتحليل العقل الباطن ، إنما يدخل في غياب الوعي أو أثناء غياب الوعي وحي الله عز و جل و الذي يتجلى في النبوءات و هي دليل عظيم لا يعرف له الملحدون جواباً ، خلاص؟؟ و لمن أراد أن يستزيد في هذا الأمر في الرد على مسألة العقل الباطن و اللاشعور فليقرأ كتاب الإمام المهدي (حقيقة الوحي) على الأقل أول ٩٥ صفحة و ثم يقرأ كتاب الأحلام للدكتور علي الوردي و هو عالم إجتماع عراقي و هو رجل محترم مسلم زيدي و أستاذ و أفكاره مرتبة و ستستزيد جداً من هذا الكتاب و لكن إعلم أنك يجب أن تقرأه على ضوء و على نور كتاب الله و كتاب المسيح الموعود -عليه الصلاة و السلام- (حقيقة الوحي) ، إن فعلت ذلك انتصرت في الثلاثة أركان على الملحدين ، انتصرت في نظرية كوبرنيقوس بالتأويل و انتصرت في نظرية دارون أيضاً بالتأويل و انتصرت في نظرية العقل الباطن و اللاشعور بإيه؟ بتفصيل آية النبوءات من خلال كتاب حقيقة الوحي ، هكذا تستطيع أن تنتصر على الملحدين .

{إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} :

يقول تعالى : (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ¤ إِنَّا خَلَقْنَا الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ¤ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ) أي سبيل الرُشد و الإستقامة و الخير و التوحيد ، (إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) يعني أننا أعطيناه التخيير ثم نتيجة إختياره يدخل في التسيير في سلسلة متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات و هذه القاعدة القرآنية التي استشففناها و استنبطناها من القواعد القرآنية تُجيب على معضلة أخرى ، على معضلة أخرى من معضلات الملحدين الذين يقولون إذا كان الأمر جبراً و أن الأقدار مكتوبة قبل أن نفعلها فهذا عبث ، و كيف لنا أن تكون هذه الحياة إختبار إذا كانت الأقدار مكتوبة و هذا خطأ ، كان خطأ من إيه؟ من مشايخ القرون الوسطى المظلمين من دابة الأرض التي أفسدت في تفسيرات كتاب الله و أحاديث رسول الله فأضلت العالم و أضلت المسلمين ، فالصحيح الذي يُريح و هو مُستنبط من القرآن الفصيح أن أعمال الإنسان إختيارية ،

فإذا اختار سار في الطريق التسيارية في سلسلة متعاقبة من التخييرات تتبعها التسييرات و في هذه النقطة نرد على الدكتور علي الوردي في هذه المعضلة التي ذكرها في كتابه و قال : أن المؤمنون يقولون بالجَبر و بأن الأقدار مكتوبة فكيف لنا أن نفهم و كيف لنا أن نعلم و كيف لعقولنا أن تستقيم ، فمن خلال هذه الآية نرد عليه و نقول : (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) يعني أعطيناه هداية التخيير فهو و شأنه إما أنه شَكَر و إما أنه كفر فهو راجع لإختيار الإنسان و إرادته و هي إرادة مستقلة ، إرادة مستقلة ، نقول : إستقلال إرادة الإله .

{إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلا وَأَغْلالا وَسَعِيرًا} :

(إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسِلا وَأَغْلالا وَسَعِيرًا) هنا تحذير للكفار فيقول تعالى : لقد أَعْتَدْنَا للكافرين الذين لم يُعمِلوا عقلهم و لم يتدبروا في نشأة الإنسان و لم يتدبروا في طريق التخيير و التسيير أعتدنا لهم عذاباً أليماً منه السلاسل و الأغلال أي القيود و السعير أي تسعر النار و حُرقَتِها و عذابها .

{إِنَّ الأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا} :

ثم ثَنَّى سبحانه و تعالى و قال : (إِنَّ الأَبْرَارَ) أي البَارون بالله و بالنبيين المُطيعون لله و للنبيين ، (يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ) أي من حالٍ ، (كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) أي ممزوجة بالكافور ، كأس فيه شراب ممزوج أي بنكهة الكافور أي الراحة ، الكافور هو الإرتياح ، كافور .

{عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا} :

(عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) هكذا وصفٌ مجازي لما يحدث في الجنات أنه متى أرادوا أن تنفجر لهم عينٌ من الأرض فوارة تنفجر لهم عينٌ زلالٌ

رقراقةٌ نقية فقال : (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) يعني يأمرون الأرض في هذا الموضع مثلاً فتنفجر عيناً بالإضافة إلى الأنهار ، طيب .

{يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا} :

(يُوفُونَ بِالنَّذْرِ) هكذا هي صفات المؤمنين الطائعين أنهم عند عهودهم لا ينكثون عهودهم فيُوفُونَ بالنذور أي ما نَذَروه لله عز و جل ، (وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) يخافون يوم الدين أي يخافون من الموت و ما بعد الموت فيعملون حساباً للموت و ما بعد الموت ، فكفى بالموت واعظاً ، فيعملون لذلك اليوم يوم القيامة الذي شر عذابه مستطير أي يطير بجهدٍ و قوةٍ و غاية ، متسطير أي طيرانه ممنهج و لغاية و بجهدٍ و قوة ، يأمر الله سبحانه و تعالى الملائكة بأن يجعلوا شر عذاب ذلك اليوم على الكافرين مستطير أي يطير عليهم لهدفٍ ما و هو تهذيبهم و تمهيدهم .

{وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا} :

و من صفات المؤمنين : (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا) أي يُزَكون و يتصدقون و يُطعمون المسكين و اليتيم و الأسير ، و هنا نقول : أن حُكم الأسير في الإسلام إما مَنَّاً بعد و إما فداء ، بدليل هذه الآية أنهم يطعمون الأسير .

{إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلا شُكُورًا} :

(إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ) هكذا هي نية المؤمنين فيقولون : (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ) أي لله ، (لا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاء وَلا شُكُورًا) لا نريد منكم جزاءً على فعلنا و لا شكوراً إنما نحن نبتغي الله و نتاجر مع الله عز و جل .

{إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا} :

أيضاً من صفات المؤمنين فيقولون : (إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) نخاف يوم القيامة الذي من صفاته أنه يوم عبوس يعني يحث على العَبَس من الخوف ، و قمطرير أي أنه إيه؟ يقمط الناس أي يتحكم فيهم و يأسرهم ، من قَمَطَ و القمط ، القمط أي التحكم و الإيه؟ و الشد ، يقولك/يقول لك إيه مثلاً النجار جاب/أحضر خشبتين و لصق ما بينهم غِرا/غِراء و حط/وضع عليهم أمطة أو قمطة ، قمطة حديد علشان/حتى إيه/ماذا؟؟ تتحكم في الإيه؟ الخشبتين و تضمهم ضماً فهذا معنى قمط أي الضم و التحكم و الإيه؟ و الإمساك و الأسر ، فهذا من صفات يوم الدين أنه عبوس أي يبعث على العبس و الخوف و التجهم و قمطرير أي أنه متحكم آسر قابض .

{فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا} :

(فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ) أي المؤمنين الله سبحانه و تعالى وقاهم شر ذلك اليوم يوم الدين ، (وَلَقَّاهُمْ) أي جعلهم إيه؟ يُقابلون ، (لَقَّاهُمْ) جعلهم يُقابلون ، كذلك (وَلَقَّاهُمْ) أي أعطاهم ، (نَضْرَةً) أي نضرة يعني إيه؟ بشاشةً في الوجه و إرتياحاً إيه؟ في الوجه ، (وَسُرُورًا) أي حُبورا و فرحاً و هذا هو السرور .

{وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا} :

(وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا) جزاء صبرهم في الدنيا على الإبتلاء ، (جَنَّةً) الجنة بما فيها ، (وَحَرِيرًا) حريراً هو إيه؟ أجمل أنواع الأنسجة في الملابس و كله راحة ، حرير أي يرى الراحة ، تمام .

{مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا} :

(مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الأَرَائِكِ) حالهم حال راحة و إرتياح فيتَّكِؤن على الأرائك أي الكراسي الفاخرة ، (لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا) يعني لا تصيبهم حرارة شمسٍ و لا برد شتاء ، لأن إيه؟ الزمهرير هو البرد الشديد .

{وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا} :

حالهم إيه برضو/ماذا أيضاً في الدنيا ، في الجنة؟؟ : (وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلالُهَا) ظلال الجنة من أشجار و نعيم دانية قريبة تظللهم ، (وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا) يعني قطوف و ثمار الأشجار أصحبت قريبة منهم فلا يبذلون جهداً في قطفها بل هي تأتيهم إلى جانبهم و إلى جوارهم ، (وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلا) .

{وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا} :

أيضاً من صفات نعيم أهل الجنة : (وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ) في خدم يطوفون على أهل الجنة بأكواب مصنوعة من فضة ، (وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ) آنية أواعي/جمع وعاء يعني ، آنية يعني إيه؟ مواعين/أطباق كبيرة ، (وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا) الأكواب دي بقى إيه؟ كانت قوارير محفوظة ، قوارير محفوظة لأهل الجنة مُسماة بإسمهم فكانت قوارير من الإيه؟ القرار ، مش/أليس الرسول قال : رفقاً بالقوارير ، القوارير اللي/الذين هم إيه؟ النساء اللي/اللاتي بيِقِروا في البيت ، بيقعدوا يعني يجلسوا و يُحفظوا في البيت ، فهذا إيه معنى رفقاً بالقوارير ، لذلك سُميت أكواب الجنة قوارير لأنها محفوظة مُسمّاة محفوظة .

{قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا} :

(قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ) هذه القوارير الأكواب من فضة ، (قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا) الخدم حطوا فيها أو وضعوا فيها الشراب لكل واحد بإسمه على حسب ما يشتهي و على حسب إيه؟ ما يريد من شراب ، يعني هم بيبقوا/يكونون عارفين بأمر الله و علم الله إن

الإنسان ده/هذا مثلاً عاوز/يريد الشراب الفلاني بقدر معين منه فيُعطوه على قدر ما يريد فلا ينقص و لا يزيد ، فهذا معنى (قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا) .

{وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلا} :

(وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا) المؤمنين يُسْقَوْنَ في هذه القوارير كأساً شراباً ، (كَانَ مِزَاجُهَا) أي مخلوط بها و نكهته إيه؟ (زَنجَبِيلا) زنجبيلا إيه؟ شراب إيه؟ يعطي العزيمة و الحماس لأن المسيح الموعود-عليه الصلاة و السلام- قال كلمة زنجبيل من خلال أصوات الكلمات : أي زنأ جبيلاً أي صعد جبلاً ، فصعود الجبال هو دلالة العزيمة ، تمام؟ و الكافور هو الراحة ، إذاً الكافور عكس الزنجبيل ، الكافور هو الراحة و البرودة و الإسترخاء ، أما الزنجبيل فهو إيه؟ العزيمة و الحماسة .

{عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا} :

(عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا) يشربون من عين تسمى سلسبيل أي إسأل عن السبيل ، و هناك مقال في المدونة تسمى : سلسبيلا يفجرونها تفجيرا ، (عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا) مفصلٌ فيها هذه الكلمة لمن أراد أن يستزيد ، سلسبيل أي إسأل عن السبيل اللي/الذي هو طريق الهداية و الإستقامة ، كذلك سلسبيل أنها عينٌ سَلِسَة سهلة تُعطي إيه؟ الشراب الطيب الطاهر بكل سهولة و أريحية ، حد عنده سؤال تاني؟ طيب ، ربنا قال إيه؟ (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) ربنا قال في الحديث القدسي : "لا تَسبوا الدهر فأنا الدهر" ربنا هو الزمن ، فربنا هنا ذكر صِفَتُه أو ذَكر صِفَتَهُ في هذه الآية (هَلْ أَتَى عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ) أي من الزمان الذي أنا هو ، (لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا) علينا أن نتدبر في أسماء الله و صفاته لنستشعر وجوده في حياتنا و في قلوبنا . و الزمن لا يمضي و ينتهي بل هو يلتف فيعود , يبدأ و يعيد بشكل دائري .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

"إن أركان الإلحاد الثلاثة قد خرجت من أحضان الكنيسة الكاثوليكية الوثنية و هي من وضع مسيحيين نالوا من حركة الإصلاح الديني شيئاً في تحرر عقولهم و أفهامهم فأبصروا القيود اللعينة التي وضعتها عليهم هذه الكنيسة الخبيثة المُحرفة لكلام المسيح عيسى و كلام الله و قيدوا عقول الناس فجعلتهم كالبهائم يسيرون وفق ما تريد و يبذلون لها أموالهم و أنفسهم كالبلهاء ، فكتاب جاليليو في الفلك الجديد الذي صدر عام ١٥٤٣ و الذي سماه الغرب المسيحيين بعام العجائب قد حطم أول القيود على أذهان الناس فتعجبوا و تسائلوا عن صدق دينهم و تشككوا حتى بوجود إله أو مسيح ضحى بنفسه لخلاصهم و تشككوا في دعوى البابوات في الحروب الصليبية و أنهم ما أنفقوا من مال و نفس إلا لملإِ بطون هؤلاء الفجار رجال الدين و مصالحهم السياسية التي لا تعرف للدين من وزن و لا مخافة الرب و خشيته ، فكان لهذا نتيجة لصالح المسلمين آنذاك إذ توقفت الدعوات للحروب الصليبية التي يطلقون عليها بالحرب المقدسة على بلاد الكفر أي الإسلام لتحرير بيت المقدس منهم لأن المسيحيين الأوروبيين قد تشككوا في أصول دينهم و في الكنيسة الرومانية التي فضحت أمام أعينهم من ضلالها و إستغلالها الفاجر للشعوب بإسم الرب ، لكن حتى المسلمين في ذاك الزمان كانوا تحت وطأة مشايخ الإسلام الذين نبذوا و منعوا دخول ثمار الخير من حركة النهضة الغربية أنذاك فظنوا بأنهم حموا المسلمين بنبذ العقل و ما يتعلق به من دراسات و أبحاث و منعوا التحرر في الدراسات و التعليم بعيداً عن

نطاق الدين ، لأنهم خشوا من تفتح عقول الناس فتنهار سلطاتهم عليهم ، و أركان الإلحاد الثلاثة هذه لم يستطع الكتاب المقدس بعهديه القديم و الجديد أن يُدافع عن نفسه أمامها و يُظهر صدقه الكامل ، لكن القرآن الكريم قد فعل بقوة الله و عزته لأنبياءه بوحيه الذي لم ينقطع و الذي هو في أنبياء عهد محمد و الذين هم الآن من أتباع الإمام المهدي و المسيح الموعود غلام أحمد القادياني و نبي زماننا يوسف بن المسيح و جميعهم هم من بركات سيدنا خير الورى محمد -عليهم جميعهم صلوات الله و بركاته و سلامه- ، و لأن المشايخ المسلمين أنكروا و رفضوا إتباع الإمام المهدي و الخضوع له فإنهم عجزوا عن الرد على الملاحدة فجعل الله هؤلاء الملاحدة عصا عذاب على المشايخ المجرمين لعلهم يتعظوا و يبصروا نور الله في أنبياءه الكرام في دعوة المهدي الحبيب و إبنه الموعود يوسف الثاني ، لعلهم يفعلون فينجون و يفلحون و يفوزون . "

====================

درس القرآن و تفسير الوجه الثاني من الإنسان .

أسماء أمة البر الحسيب :

افتتح سيدي و حبيبي يوسف بن المسيح ﷺ هذه الجلسة المباركة ، و ثم قرأ أحد أبناءه الكرام من أحكام التلاوة ، و ثم قام نبي الله الحبيب بقراءة الوجه الثاني من أوجه سورة الإنسان ، و استمع لأسئلتنا بهذا الوجه ، و ثم شرح لنا يوسف الثاني ﷺ هذا الوجه المبارك .

بدأ نبي الله جلسة التلاوة المباركة بقوله :

الحمد لله ، الحمد لله وحده ، الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد ، لدينا اليوم الوجه الثاني من سورة الإنسان ، و نبدأ بأحكام التلاوة و أرسلان :

أحكام المد و نوعيه :

مد أصلي طبيعي و مد فرعي , المد الأصلي يُمد بمقدار حركتين و حروفه (الألف , الواو , الياء) , و المد الفرعي يكون بسبب الهمزة أو السكون .

أما الذي بسبب الهمزة فهو مد متصل واجب و مقداره ٤ إلى ٥ حركات , و مد منفصل جائز مقداره ٤ إلى ه حركات , و مد صلة كبرى مقداره ٤ إلى ٥ حركات جوازاً , و مد صلة صغرى مقداره حركتان وجوباً .

و ثم تابع نبي الله يوسف الثاني ﷺ الجلسة بشرح الوجه لنا فقال :

{وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا} :

حد عنده سؤال تاني؟ ، يقول تعالى : (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ) أي على أهل الجنة ، (وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ) أي يعبرون في الجنات المتتاليات مفتحةً لهم الأبواب مع الخالدين في الجنات يُصاحبونهم في خدمتهم ، (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا) أي أنهم أطهار نقيون كنقاء اللؤلؤ .

{وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا} :

(وَإِذَا رَأَيْتَ) يعني إذا رأيت أيها المؤمن ، (ثَمَّ رَأَيْتَ) أي أينما رأيت أو مكان ما رأيت ، (ثَمَّ) أينما أو مكان ما رأيت ، سوف ترى إيه؟ (نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا) مُلكاً عظيماً يتنعمون فيه أهل الجنات المتتاليات .

{عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا} :

(عَالِيَهُمْ) أي الملابس الخارجية لهم و العلوية هي عبارة عن إيه؟ : (ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) ثياب سندس اللي/الذي هو رقيق الديباج و هو أفضل أنواع الحرير ، طيب غليظ الديباج يُسمى إستبرق ، إذاً السندس هو إيه؟ رقيق الحرير الديباج ، و الإستبرق هو غليظ الحرير الديباج ، (عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) (خُضُرٌ) أي إيه؟ من السلام و من الإطمئنان ، (وَحُلُّوا) أُعطوا للزينة : (أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ) أساور جمع إسوِرَة و هي التي توضع في المعاصم ، (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا) من كل نوع و من كل شكل في تلك القوارير المحفوظة التي يكون فيها الشراب مُقدَراً تقديرا .

{إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا} :

(إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاء وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا) هذا جزاء إيمانكم بالأنبياء و كان سعيكم في الدنيا مشكوراً أي مُثاباً عليه في الآخرة .

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا} :

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا) أي أن القرآن مُنَزل من الله عز و جل و هو وحيٌ من الله عز و جل و ليس بتجميع اللاشعور أو العقل الباطن كما يقول الفلاسفة و علماء النفس من الملحدين بل هو وحي مُنزل و نحن لا ننكر عمل العقل الباطن و اللاشعور في الأحلام طبعاً ، لأن الأحلام يكون فيها إيه؟ عوامل كثيرة منها حديث نفس صح؟ منها الآلام ، تمام ، تفريغ للعقل الباطن ، صح؟ منها العامل الجنسي أو الكبت الجنسي تخرج في الأحلام أيضاً ، منها الإحساس بالنقص يخرج في الأحلام أيضاً كما قال العالِم إدلر ، أما التفسير الجنسي فقال به العالِم إفرويد ، و نحن نجمع تلك الأقوال كلها و نقول بها في علم النفس و هي لا بأس بها و هي تحليلٌ و إجابةٌ لكثير من أنواع الأحلام و الذي ذكرناه في ذلك في غير موضع منه حديث النفس و الشعور بالألم و التفريغ النفسي و التفريغ الجنسي و التفريغ بعُقَد النقص ، تمام؟ و حديث النفس و هكذا و أيضاً نزغ الشيطان و العياذ بالله و هكذا ، و قد يكون الحلم خليط من كل ذلك ، و أيضاً يكون الحُلم من الله عز و جل ، و من أراد أن يفهم طبيعة الحلم من الله و وحي الله فليقرأ كتاب (حقيقة الوحي) للإمام المهدي ، تمام؟ ، (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلا) أي مُنَجماً يعني مُقَطَّعاً على سنوات ، على مُكث لغاية التربية .

{فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} :

(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) هنا بقى الأمر للنبي و كل نبي و الأمر للمؤمنين بكل نبي : الصبر ، الصبر الجميل لأن نهايته خير ، الصبر هو الإتصال بالبِر لأن الصاد صوته إيه؟ صوت الصلة و البِر هو البِر هي الطاعة هو الخير ، فإتصال البِر هو الصبر أو أن الصبر يَصِلُك بالبِر ، (فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ) أي لحُكم ربك بالإنذار و التبشير ، (وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ) أي من الكافرين ، (آثِمًا أَوْ كَفُورًا) (آثِمًا) أي مرتكب للذنوب ، (كفورا) أي جاحداً بنعمة الله في الإنزال و البعث .

{وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلا} :

(وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلا) أي سبح الله عز و جل بُكرَةً في الصباح ، و أصيلاً أي في آخر اليوم .

{وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلا طَوِيلا} :

(وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ) أي قُمْ الليل و أطع الله عز و جل بقيام الليل و بذكر الله و عرفنا أن قيام الليل ليس فقط بالصلاة فقط ، فقيام الليل ليس فقط بالصلاة فقط و إنما يكون أيضاً بالتدارس و ذِكر الله عز و جل و الخشوع و التدبر ، (وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلا طَوِيلا) أي سَبح الله و نَزه الله عز و جل في ليالي طويلة و كثيرة .

{إِنَّ هَؤُلاء يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءهُمْ يَوْمًا ثَقِيلا} :

(إِنَّ هَؤُلاء) أي الكفار ، هَؤُلاء الكفار ، (يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ) يحبون الدنيا و هي علة من علل الإلحاد ، كثير من الملحدين يريدون إيه؟ فتح العنان للشهوات و التذمر و كذلك دائماً يتذمرون على أقدار الله و إبتلاءاته فيكون ذلك سبباً من أسباب كفرهم و ردتهم عن الإسلام ، فلأنهم يحبون العاجلة فهنا الله سبحانه و تعالى فَصَّلَ في نفسيات الكفار و الملحدين أنهم يحبون العاجلة ، لا يصبرون على ترك العاجلة ، (إِنَّ هَؤُلاء يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ) أي يتركون و ينسون إيه بقى؟ (وَرَاءهُمْ) خلفهم ، (يَوْمًا ثَقِيلا) و هو يوم الآخرة يوم الدين ، ذلك لأنهم ليسوا على يقين من البعث و النشور لذلك تمسكوا بالعاجلة و كفروا بالله عز و جل .

{نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلا} :

(نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ) خلقنا أولئك الكفار ، (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) في هذه الدنيا ، (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) أي تَمَكَّنَّا منهم و تحكمنا فيهم ، (وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلا) أي إذا شئنا بدلنا هؤلاء بأناس آخرين و هو تأكيد من الله عز و جل على قدرته على الخلق و الإبراء و التصوير ، فهو الخالق الباريء المصور و قلنا في غير موضع الفرق بين الخالق صفة الخلق و الباريء صفة الإبراء و المصور ، الخالق هو الخالق بشكل عام للأكوان ، الباريء هو الذي يخلق الحياة يبرأها يجعلها تتبرّأ من العدم ، المصور هو المطور المُشَكل الذي يجعل الحياة تتطور كما تطور الإنسان على ستِ مراحل ، صح؟؟ طيب .

{إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا} :

(إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ) هذه إيه؟ نبوة و بعثة فمعنى تذكرة هي بعثة نبي لأن التذكرة من أسماء بعثة الأنبياء ، (إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ) في كل حين طبعاً ، (فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا) من شاء هنا بقى ربنا بيأكد تاني/مرة ثانية على حرية للإنسان ، (فَمَن شَاء اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلا) طريقاً في إتباع نبي الزمان .

{وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} :

(وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا) ، (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ) يعني اللي/الذي إنتو/أنتم تشاؤه من خير أو شر ، ربنا يشاء بالإعتماد عليه ، هذا هو المعنى ، (وَمَا تَشَاؤُونَ إِلاَّ أَن يَشَاء اللَّهُ) إذا شئت الخير بإتباع النبي يشاء الله لك الجنة ، إن شئت الكفر و العياذ بالله و الإلحاد يشاء الله لك جهنم و العياذ بالله ، (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا) عليماً أصل العلم يوحي من علمه على من يشاء كيفما شاء ، حكيماً أصل الحكمة يُفيض من حكمته على من شاء متى شاء و كيفما شاء في أي مكانٍ شاء و في أي زمانٍ شاء .

{يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا} :

(يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ) يُدخل من يشاء من البشر و المُكلفين في رحمته ، أي من يشاء بعمله و بنيته من المؤمنين رحمة الله فالله يشاء الرحمة له ، هذا هو المعنى (وَالظَّالِمِينَ) الذين ظلموا أنفسهم و كفروا بالله و أشركوا ، (أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) أعد لهم عذاباً أليماً يوم القيامة .

- في نهاية الوجه الثاني من سورة الإنسان نتحدث عن مبحث الكلمات الغير عربية في القرآن الكريم و التي عَرَّبَها القرآن و أضفى عليها من معانيه و أصواته فحوّلها إلى كائنات حية ، أصبحت الكلمة كائنات حية من خلال أصواتها تفهم معانيها ، فهكذا كل كلمة وردت في القرآن فقد تم تعريبها و تكريمها ، و من ضمن اللغات التي جاءت كلماتٌ بها في القرآن : اللغة السريانية و هي اللغة التي تطورت عن اللغة الآرامية و هي من اللغات السَامِيَّة ، و اللغة العربية هي لغة سَامِيَّة ، يعني إيه سَامِيَّة؟؟ يعني التي نطق بها سام ابن إيه؟ آدم و لا ابن نوح؟؟ سام و حام و يافث ، دول/هؤلاء أبناء مين/من؟ نوح ، صح؟ طيب ، سام بقى ده/هذا بقى واحد إسمه سام نطق لغات ، كان من ضمن تلك اللغات إيه؟ العبرية و الآرامية ، و الآرامية تطورت إلى السريانية ، و كل اللغات دي و العربية طبعاً ، و كل اللغات دي تُكتب من اليمين للشِمال و من فوق لتحت ، من أعلى للأسفل و من اليمين للشِمال ، هي دي/هذه اللغات السامية بتتكتب كده/هكذا ، أعظم اللغات دي و أكملها هي اللغة العربية كما قال الإمام المهدي الحبيب لأن ربنا إختارها لغةً للقرآن الكريم ، و من خلال أصوات كلماتها نفهم معانيها ، و الكلمات التي وردت في القرآن من السريانية مثلاً هي أتت لتكريم تلك اللغة من الله عز و جل ، مثلاً : كلمة (ألم) ، (ألم) في السريانية معناها إيه بقى؟؟ أصمت و استمع ، (كهيعص) في السريانية معناها إيه؟ هكذا الله يعظ ، (طه) أي يا رجل ، (ألر) أي اتعظ و تبصر و استبصر ، (يس) أي يا إنسان ، كذلك (يس) أي يا قمر كما قلنا قبل ذلك و هي من أسماء محمد ﷺ ، إذاً سورة الإنسان هي سورة مين/من؟؟ محمد ، الإنسان هو مين/من؟؟ هو محمد ،

الإنسان الكامل هو الإيه؟؟ هو محمد ، لذلك كان المسيح الناصري يقول إيه؟؟ إبن الإنسان ، إبن الإنسان اللي/الذي هو ابن مين/من بقى؟؟؟ ابن محمد ، إذاً أي مؤمن هو ابن الإنسان ، لأن لله قال له (يس) يا إنسان ، كذلك قال الله لمحمد يا طه أو طه ، تمام؟ طه يعني إيه بقى؟ يا رجل ، تمام؟ و هو سيد الرجال ، تمام ، كلمة تانية : (الصمد) هي كلمة سريانية برضو/أيضاً معناها الطريق لأن الله هو الطريق ، و الطريق المستقيم و الله هو الدهر هو الزمن ، شوفت بقى/أرأيت؟؟ ، كذلك (قرآن) القرآن اللي نحنا/الذي نحن نقرأه ده/هذا كلمة سريانية معناها إيه؟ أو أصلها إيه؟؟ قريانة أي كتاب الفصول المُجَمَع ، قرآن أي إيه؟ مجموع ، كتابات مُجَمَعة ، و هكذا القرآن كتابات مُجَمَعة ، تمام؟ ، ماشي/حسناً كلمة جهنم برضو/أيضاً هي كلمة سريانية بس/لكن ربنا عَرَّبَها في القرآن يعني نطقها بلفظ عربي تكريماً للغة العربية و تكريماً لأصلها السرياني ، جهنم أصلها في السريانية إسمها إيه بقى؟؟ غوهنّيم ، غوهنّيم هي جهنم ، برضو كمان/أيضاً الجنة في اللغة السريانية ربنا نطقها في القرآن باللهجة العربية أو باللغة العربية الكاملة فسماها عدن ، جنات عدن ، أصلها في السريانية إيه؟ إيدن ، صح؟؟ ، كذلك كلمة (أَبًّا) ، (و فاكهةً و أَبًّا) ، أَبًّا إيه؟ كلمة سريانية معناها إيه؟ الفاكهة الناضجة ، حاجة أَبِّت كده يعني ، مش إحنا/ألسنا بنقول في اللغة المصرية : أَبّتْ يعني ظهرت ، فأَب هو اللغة إيه؟ أو الفاكهة إيه؟ الفاكهة الناضجة ، كذلك كلمة (عليين) عليين دي أصلاً كلمة سريانية أساسها إيه بقى؟؟ إِلّيُّون إِلّيُّون ، الشخص الذي إيه؟ ارتفعت مكانته يسمى إِلِيُّون ، و من ضمن ، من إشتقاقات إِلِيُّون إيه؟؟ النبي إيليا ، إيليا أي المرتفع ، أي الذي ارتفع شأنه ، تمام؟ ، كذلك (اللَّهم) أساسها إيه؟؟ إِلُوهِيم ، إلوهيم يعني الله ، إلوهيم يعني الله عُربت هذه الكلمة في اللغة العربية فسُميت اللَّهم ، يا إلوهيم إيه؟ يا اللَّهم أو اللَّهم ، شوفت بقى/أرأيت؟ ، تمام ، كذلك كلمة (راغ) (راغ إلى أهله فجاء بعجلٍ حنيذ) لما تكلم عن إبراهيم ، راغ يعني إيه؟ راغ دي كلمة إيه؟ سريانية معناها إيه؟إنصرف ، (راغ) إنصرف دي/هذه كلمة سريانية برضو/أيضاً ، تمام كده؟؟ طيب ، برضو/أيضاً في كلمة تانية إيه؟ سريانية تم تعريبها اللي/التي هي (هيت لك) لما إمرأة العزيز قالت ليوسف (هيت لك) دي/هذه أصلها كلمة سريانية أصلها إيه؟؟ هِيتَاله أي هَلُمَ ، هِيتَاله ، هَلُمَ تعال يعني ، فربنا نطقها في القرآن (هيت لك) أساسها هِيتَاله ، هِيتَاله أي هَلُمَ تعال ، أيضاً كلمة (نون/ن) نون بس/فقط كده/هكذا ، دي/هذه كلمة سريانية أساسها إيه أو معناها إيه باللغة العربية؟؟ النور ، نون يعني النور ، كذلك كلمة

(حوبا) حُوباً يعني إيه؟ كلمة سريانية برضو/أيضاً ، أساسها إيه؟؟ خطايا و ذنب ، حوبا ، إذاً خطايا و ذنب و إعتداء هذا معنى حوبا ، كذلك كلمة إيه (أُنظرنا) هاا ، أُنظرنا يعني أرشدنا و فهمنا ، و ربنا نهى اليهود يقولوا للنبي راعنا و لكن قولوا أُنظرنا و اسمعوا ، خلاص؟ ، راعنا يعني إيه باللغة السريانية؟ هذا متكبر ، فاليهود كانوا دايماً/دائماً يحبوا إيه؟ يلمزوا النبي و يُنقصوا منه فيقولوا راعنا ، راعنا يعني هذا متكبر ، فربنا قال لهم ماتقولوش كده/لا تقولوا هكذا ، لأ/لا قولوا أُنظرنا يعني أرشدنا و فهمنا ، تمام؟ ، كذلك كلمة (سَرِيّا) اللي/التي وردت في سورة مريم (جعل ربك تحتك سَرِيا) دي/هذه كلمة سريانية معناها نهر ، نهر ، تمام كده؟ طيب ، كل دي/هذه كلمات أجنبية ربنا عَرَّبَها في القرآن الكريم تكريماً لتلك الكلمات التي كُتبت بها الكتب المقدسة و كلمات الله عز و جل في الأمم السابقة ، حد عنده أي سؤال تاني؟؟ .

و اختتم نبي الله الجلسة المباركة بقوله المبارك :

هذا و صلِّ اللَّهم و سلم على نبينا محمد و على آله و صحبه و سلم ، سبحانك اللهم و بحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك و أتوب إليك .

و الحمد لله رب العالمين . و صلِّ يا ربي و سلم على أنبياءك الكرام محمد و أحمد و يوسف بن المسيح صلوات تلو صلوات طيبات مباركات ، و على أنبياء عهد محمد الآتين في مستقبل قرون السنين أجمعين . آمين . 💙🌿

تم بحمد الله تعالى.